

ثم يشظوها فكانت فتنة عمى
 ووقفوها فكانت جاحاً حصياً
 سافت إلى الشر من جرائها عمى
 ومصروهي التي عن نازها بعدت
 وانها ان تكن باتت منعمة
 لكبتها عن غلاء التوت ما برحت

ضت على انكون في الادنى وفي البعد
 يرمى بحجر على الاستعار متقد
 لم تدعه بعم منها ولا يسه
 لم تنج من نازها يوماً ولم تحمد
 في غل امن عن الاهوان مبتعد
 وتلك ايسر ما في الحرب من عقد

بَابُ الْمُنْتَفِطِ

نجد هذا الباب منذ اهل انشاء المنتطف ووعده ان يجيب فيه مسائل المتكلمين التي لا تخرج عن دائرة بحث المنتطف . ويستترط على سائل (١) ان يعفي سائله نفسه وانثابه وحمل اقدمه لاعتناء واضعاً (٢) اذا لم يرد السائل التفرج بفسه عند ادراج سؤاله فتذكر ذلك لنا وبين حروف تخرج مكانه (٣) اذا لم يصرح السؤال بعد شهرين من ارساله ايضاً فتذكره سائله فان لم يدرجه بعد شهر آخر تكون قد اعتناء بسبب كان

١- مسألة المقدسة

المنتطف في ذلك

دمهور . محمد اسدي الشيوخي . لم ازل
 اذكرك تعليقكم على خبر السمكة المقدسة
 التي وجدت في زنجبار وقد قرأت
 الان في المجلة الاسلامية الانكليزية
 The Islamic Review خبراً عن
 سمكة مثلها نقلت عن جريدة سيلان
 مضادة انها لما صيدت وجد مكتوباً
 على ذنبها من الجهة الواحدة آية لا اله
 الا الله ومن الجهة الاخرى شأز الله .
 وهذا النوع من السمك يقال له غرونا
 وهو مشهور في بلاد الزنجبار وكنهه
 بغير هذه الميزة الكبرى فما رأي

ج . اطرحوا على جماعة من قضاة
 المحاكم المصرية الانتدائية او الاستثنائية
 هذا السؤال وصر ما قولكم دام فضلكم
 في رجل مشهور وجد مقتولاً في ساحة
 ما بين وبذلت الحكومة جهدها لاجد
 قتله فلم تجده وذات يوم كان سياد
 يعيد السمك في الاسكندرية فاستطاع
 سمكة وجد على ذنبها كتابة يقال فيها
 ان القاتل رجل من معارفكم ثم
 ذكر الخبر في كل جرائد القطر فهن
 يصدق القضاة ما جاء مكتوباً على ذنب
 هذه سمكة ومحكومون على الرجل بالقتل

ويعنون به ولو كان مشهوراً بارتكاب الجنايات. او لو كنتم اتم في منعة القضاء اكنتم تحكمون عليه بالقتل لانكر ايتيم هذه الكتابة على ذنب السمكة. قد تقولون انكم تصدقون ما من تصديقه فائمة كبيرة وليس منه اقل ضرر. ولكن الاخبار الصادقة يجب ان تكون صادقة لذاتها من غير نظر الى تقيحها وان لا تحتل التأويل

وبعد فرب كل ما يخالف العرف والعادة لا يقبل الا بعد البحث الدقيق وشهادة العدول الذين لا يخشى من ان ينطلي عليهم الخداع. اليس من سبيل الاعلان وحدانية الله في اسيا واوريا واميركا واقناع مئات الملايين الذين فيها الا ذنب سمكة في جزيرة زنجبار (٢) مئة او مائة

دمياط. ميشل افندي واكيم. هل الامح ان تكتب مئة او مائة ج. جاء في لسان العرب « ان اصل هذه الكلمة عند الجماعة مئة ساكنة العين فلما حذفت اللام جاورت العين الساكنة تاء التانيث فانتثحت على العادة وانعرف ». ويظهر من هذا النص الصريح ان الكلمة صارت مئة. اما الخطاطون الاقدمون الذين بقيت خطوطهم الى الآن فلم يكتبوها كذلك

بل كتبوها مائه ومائه. في دار الكتب السلطانية نسخة من رسالة الامام الشافعي تاريخ كتابتها سنة ٢٦٥ وقد كتب هكذا « سنة خمس وستين ومائتين وهي اقدم كتابة منقوطة وقتنا عليها ولكن لا تقط لياها فيها ولا همزة. وكذلك نسخة من كتاب سيويه كتبت فيها الياء غير منقوطة هكذا وكتبه اسمعيل بن احمد ابن خلف القصار بخطه لنفسه في المحرم سنة احدى وخمسين وثلثمائة. وفيها نسخة من السنن الكبرى للبيهقي. مكتوبة سنة ٤٥٧ وقد تقطت الياء فيها هكذا « سنة سبع وخمسين واربعماية

ويظهر لنا ان هذه الهمزة كانت تكتب بصورة الياء لانها كانت تلفظ ياء بعد الف لا همزة. ولو كانت تلفظ همزة لكتبها اوتلك الخطاطون مئة كما تكتبها نحن وكما نص صاحب لسان العرب (٣) الزف

ومنه. هل الزفت معدن او مستخرج من نبات ج. هو معدن اي متولد ارضي ويحتمل ان يكون اصله نباتياً كالفحم الحجري او متولداً كياوياً في الارض كالبتروول (٤) الجلود البيضاء

ومنه. لماذا قل وجود الجلود البيضاء الآن التي تصنع منها الاحذية

وهل في الاكبان ديفها في مصر

ج . الجلود البيضاء ترد الى القطر

المصري من اميركا وقد امتنع جلبها

عنها كما امتنع جلب اشياء كثيرة ولكن

بلنا حديثاً ان البعض جلبوا جلوداً من

اميركا ات بطريق اليابان . اما ديفها فـ

فليس مستحيلاً لذاته اذا استخدمت

الطرق التي تستعمل في اميركا

(٥) حس الله .

ومنه . لماذا تكون الشمس في الشتاء

في نقطة اقرب منها في الصيف

ج . لان فلك الارض حول الشمس

ليس دائرة والشمس في مركزها بل هو

اهليجي والشمس في احد محترقيـ

فتضرب الارض منها وتبعد عنها في

خريف السنة . راجعوا بالمعد علم الفلك

في هذا الجزء . اما سيرها في الشتاء مائلة

نحو الجنوب نسبة ميل دائرة خط

الاستواء على دائرة البروج ومشرح

ذلك في فرصة اخرى

(٦) المروتوريوم في تركيا

جندياهي بالبرازيل . الخواجه

حبيب ابو خلف . على صديق لي من

السوريين نزلاء البرازيل دين لرجل في

سورية وكان يود ان يوفي هذا الدين

ولكنه لم يجد سبيلاً لارسال المنبع الى

سورية فهل يعنيه قانون المروتوريوم

من دفع الفائدة بعد انتهاء الحرب

ج . ان زمن المروتوريوم انقضى

ولا تعلم حتى الآن معير سورية ولا

التوانين التي تس لها وقد لا يجد

صديقكم احداً يستوفي الدين منه اذا

صحت الاخبار التي تأتينا عن سورية

(٧) اعادة العمل الزراعي

ومنه . قتم في المجلد ٥٣ من المقتطف

عن العمل في البرازيل انه « اكبر ضربة

من ضربات اميركا الاستوائية » واقبول

في محله فاهي احدث الطرق لايدة العمل

حتى لا يعود نالية الى الضرر بالزروعات

ج . يقال ان افضل الطرق الاحتفاظ

بالثيور والطيوانات التي تأكل العمل

بكثرة . ومتى كثر الكائنات في بلاد

وتعاونوا على اعادة العمل لم يتعد عليهم

ذلك . اما طرق اعادة العمل من البيوت

فلا يمكن العمل بها في الحقول الواسعة

(٨) عقاب الانان

هل ينال المرء عقابه في هذه الحياة

على ما يقترف فيها من الجرائم او يناله

في الحياة الاخرى كما يعتقد الروحانيون

ج . ان اكثر الجرائم يعاقب مرتكب عليها

في هذه الحياة جنائياً ومدنياً وصحياً .

واذا تذكرت نفس المجرم ما كان يرتكبه

من الجرائم في هذه الحياة فيبعد ان

لا تتألم من تذكره

(٩) لتسمر

ومنة . ما أحدث الآراء في انتمسج .
ج . رأي المستر سوت وهو ان ارواح الناس تعضي نسبة الى النبي سنة تمتل من صورة الى اخرى الى ان تعود الى جسم بشري . وعلى ذلك ادعت سر زمت ان نفسها هي نفس هاشيا العالمة الرياضية الوثنية التي قتات في الاسكندرية في بداعة التاريخ المسيحي (١٠) غرض مندص الرحلة

اسيوط . شحاته اندي عطا الله . ما الغرض الذي يرمي اليه مندص الرحلة من برغو القطب الشمالي لقاء ما يكابده من المشاق
ج . غرضه الشهرة له ولوطنه وتحقيق بعض الامور العلمية مدفوعاً الى ذلك برغبة في نفسه لا يتطيع كبحها . وقد يراد ايضاً ان يذهب معه من يصور المناظر هناك لتعرض في اماكن السما كما عرضت مناظر سفرة مكوت (١١) اتها ابره الشديد

يم يتقي البرد القارس في تلك الاصقاع اي ماذا يكون لباس بدنه وقدميه
ج . اقراءه وبنام في كيس من المشمع ليطن بالقراء فلمسح لا يحرقه الهواء انارد . والهواء الذي بين دقائق الصوف يمنع اخلات حرارة الجسم

(١٢) مصايح نساء المصريين

ومنة . اي المصايح استعمالها قدمناه المصريين ليستفيوا بها في نقش مقارمهم
ج . لظن انهم عرفوا الحيوانات البحرية الفصفورية التي تضيء في الظلام فكانوا يصنعون دهنها النير في آنية زجاجية ويستضيئون بها . ولقد لجأنا الى هذا الفن لاننا لم نجد في مدائنهم كثيراً لدخان مصايح الزيت ونحوها (١٣) نحو الجسم صيفاً وشتاء

ومنة . ايسر الجسم في الصيف اكثر منه في الشتاء وما الدليل على ذلك
ج . ان نحو الجسم يكون على اكثره في فصل الخريف واوائل الشتاء ثم يقل رويداً رويداً حتى ينقطع في شهر ابريل ومن ثم يأخذ الجسم في النقصان فيفقد ما اكتسبه في فصل الشتاء ولا يبقى فيه الا ما اكتسبه في الخريف هذا اذا كان آخذاً في النمو واما اذا كان قد بنق اشدّه فيفقد كل ما اكتسبه . وقد اوضحنا ذلك وذكرنا ما يظن من اسبابه في الصفحة ١٦٦ من المجلد الثالث عشر من المقتطف

(١٤) نجية الانكليزي ومارجاريتوس ومنة . ما اليب الذي لاجل رسم الدولة الانكليزية على البيرة صورة القديس جاورجيس

ج . مر عند الاكثير حامي النكتة
وقد حسب كذات في عهد الملك ادورد
الثالث في اواسط اقرن الرابع عشر
وله شأن كبير عندهم ونظن ان هذا هو
السبب الذي لاجله جعلوا صررته شعاراً
على شوقهم

(١٥) ذهب النور

مصر . ا . حتى . اين يذهب النور
بعد اطفائه

ج . القاهر انكم تريدون بالنور
هذا اللهب اي الجزء المتهب فهذا غاز
تهتز دقائقه بالحرارة الشديدة اهتزازاً
يؤثر في العصب البصري التأثير الذي
نسيه نوراً . وهذه الدقائق تبرد قليلاً
حالما تبعد عن المصباح فيقل اهتزازها
ولا يعود العصب البصري يتأثر به ولا
تراها العين حينئذ ولكن يسهل ان
يروي عنها على الاسلوب التالي : اصيخوا
شمعة امام حائط ابيض وضموها وراءها
مصباحاً منيراً نوره اسطع من نورها
فانكم ترون صورة الشمعة على الحائط
وصورة لها وامواج الغاز اعاد فوقه

(١٦) خرساء نسي

الشيء . الخواجه باسيلي ميخائيل حنا .
معلوم ان الاحرس عديم السمع وعندنا
بنت عمرها سبع سنوات حاسة السمع
فيها قوية ولكنها خرساء والمعالج يخرج

من فيها بكثرة فماعة ذلك
ج . ان من يولد اصم ينشأ اخرس
لانه لا يسمع الكلام ليتعلمه واما من
يكون سمعه سليماً فلا يلزم ان يكون
اخرس لكنه قد يفقد قوة النطق لآفة
تصيب مركز النطق في دماغه اي تصيب
الاعصاب التي تتحكم في آلات النطق او
تصيب عضلات اعضاء النطق او تصيب
اللاثين والظاهر ان هذه الالفة مصابة
بالآفة من هذا القبيل

(١٧) سيب الخنف واملاحة

ومنه . عندنا صبي عمره تسع سنوات
ونكته اخنف فما سبب ذلك وهل يصلح
فيه العلاج

ج . سببه اما خلقي او عارض من
مرض اثر في العمود الفقري او في
ملتحجات الاضلاع ومحتمل ان يصحاح
كثيراً اذا عالجها جراح ماهر بالاربطة
التي تعدل شكل جمجمته

(١٨) دلالة روف العين

بركة السبع . عبد الحميد محمد شرك .
اعتدت من صغري ان اتفعل بعيني
ذاذا رفت عيني اليمنى انتظرت من ورائها
شراً كثيراً كما اني انتظر خيراً عيماً
اذا رفت اليسرى فاحذ مني هذا الاعتقاد
وذاك التناؤل مأخذاً عظيماً وقسطاً
وافراً في نفسي وحضرت احاول ابعاد

هذه الاشياء عني فلم يجد ذلك تقمياً
فاسب ذلك

ح . ان رف العينين كثير في بعض
الناس وله درجات كثيرة فقد يكون
شديداً ينتبه له وقد يكون طفيفاً قاسماً
ينتبه له وقد يكون بين بين . وما يقع
للإنسان من خير وشر متفاوت وغير
محدود في مقدارهم وفصله بعضه عن
بعض فاذا قام في النفس ان رف العين
الجيئي عنوان الشرائع صاحبها الى الرف
الذي يقع بعده شر ونغضى عما سواه .
والامور التي من هذا القبيل يجب ان
تصدق في واحد من اثنين او خمسة من
عشرة فاذا اضيف اليها سابق الاعتقاد
والانتظار فقد يسهل صاحبها بعض
الحوادث التي لا تصدق فيها فيظهر له
كان دلائلها صحيحة دائماً . ولا يعقل
ان تكون حوادث الكون مرتبطة
رف العين ارتباطاً العلة بالمفعول

(١٩) احد القراء

منها . سيدة على تمام الصحة هي
وزوجها وقد ولدت سبعة اولاد ثم
ارادت ان تمتنع عن الولادة واستعملت
بعض الوسائل ولكنها ولدت مثقلة عمياء
شرماء النصف الصبا ولا لثة لها في الفلك
الاعى ولها ست اصابع في كل من
يديها ورجليها فاسب ذلك

ح . ان تولد الجنين منتفخاً مستكملاً
كل الصفات القانونية حمل طبيعي يقتضي
اشترائك اعضاء كثيرة من اعضاء الجسم
عنى صورة قنوية اتصال الجسم اليها بعد
المهارة مدة قرون كثيرة وهذا يندر
وفرع الخلل في عملها اذا تركت لمجاهها
الطبيعي . فاذا اعترض هذا المجرى الطبيعي
امر من الامور والمرجح ان يختل النظام
المذكور كما يختل حمل كل عامل اذا سكر
او نرس او تعب

ومما يثبت ذلك كون الشفة العليا
شرماء فان الشفة الشرماء هي الاصل
ولا تزال كذلك في الارانب وتكون
كذلك في الادوار الاولى من جنين البشر
فمقاؤها شرماء هنا دليل على اختلال
الوظيفة التي تولدت في اناس منذ ازمان
ضويلة لمنع الشرم وكذا عماها فان
تخصيص البصر بالعينين صفة طارئة على
الحيوان والشعور بالنور كان اولاً
منتشراً في الجسم ثم تجمع في العصب
البصري . اما العنق اي وجود ست
اصابع فيقع احياناً من خال في القوة
الموروثة التي تحدد عدد الاصابع . وكل
ذلك قد ينتج من الواسطة التي استعملتها
المرأة لمقاومة الضبيعة . وكان يحتمل ان
تفصح الواسطة وتجمع الجنين مطلقاً فلا
تظهر لها تسابح مثل هذه

(٢٠) التربة والأرض
 أسيوط . غالي افندي بولس نيس .
 لماذا لا تشرب الأرض الدماء
 ح . الدم مؤلف من سائل مائي ومادة
 محمولة فيه تجمد في الطوائف بسرعة فإذا
 وقع على الأرض بقيت هذه المادة عليها
 لأنها جامدة فلا تمور فيـه
 (٢١) قائمة فن التمثيل
 وثمة . هل من فائدة تعود على
 البلاد من فن التمثيل وما هي
 ح . نعم وهي أولاً التلية وهذه
 تشترك فيها أكثر الروايات التمثلية .
 وثانياً التعليم والتهديب وإنهاض الأمم
 والحض على المعروف والنهي عن المنكر
 ومجوز ذلك كما يدور عليه موضوع بعض

الروايات . ولكن قد يكون منها ضرر
 إذا شرحت أساليب الخداع والسرقة
 وإنها كالمحرم فبها تعلم المائلين إلى هذه
 الشرور طرق ارتكابها أو تفريغها
 (٢٢) فراسة الكف
 مصر . رمزي افندي اسكندر .
 يقال أنه يوجد أقناس يعرفون مستقبل
 الأنيان وما يلاقيه من المعد والنحاس
 بواسطة فراسة الكف فهل هذا
 حقيقي
 ح . كلاً . أما سؤالكم عن الحجر
 فلم نحتفظ به فكمروه وسؤالكم عن
 الأحلام يقتضي الجواب عنه كتابة مقالة
 طويلة تكلفنا كتابتها من الوقت أضاع
 عن مجلد المقتطف الذي اطلناكم عليه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الضرب الأخير	١	١٠	٤٣	صباحاً
الضرب الأول	٨	١٠	٢٢	عطاردة والمرج وزحل - تكون
الضرب الأخير	٣٠	٣	١٤	كوكبي صباح
الضرب الأول	١٦	٨	٢٥	كواكب ماء
الضرب الأخير	٣٠	١٠	٣٥	الزهرة والمشتري - يكونان
الضرب الأول	١٥	١٥	١٨	الجنيز ٤٢٢
الضرب الأخير	١	١	٣٠	الضرب الأخير
الضرب الأول	١٥	١٥	١٨	الضرب الأول
الضرب الأخير	٣٠	٣	١٤	الضرب الأخير
الضرب الأول	١٦	٨	٢٥	الضرب الأول
الضرب الأخير	٣٠	١٠	٣٥	الضرب الأخير